دار الكتب الأزهرية
الرقم العام
٦٣

الجزء الحادي والستون من

صحيح البخاري

٦٣

المكتبة العامة بالزوحة
مخطوطات
اسم الكتاب ..... صحيح البخاري
المؤلف ..... الإمام البخاري
نسخ في ١٨٧٦م
الرقم العام ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا

أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله

عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة وينداوى

بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان

وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد جزم

على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان باسا

للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

سفيان عن [illegible] سعيد بن جبير قال كان ابن عمر

رضي الله عنه [illegible] بالزيت فذكرته لابن هيم قال

ما تصنع بقوله [illegible] سود عن عائشة رضي الله

عنها قالت كأني أنظر [illegible] وبيص الطيب في مفارق رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن

يوسف

يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم

ولحله قبل أن يطوف بالبيت باب

من أهل ملبدا حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن

ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب

الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثني عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله

أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب

الكلبدان يجعل على شعره شيأ من صمغ عند الإحرام ليلبد الشعث ويقل القمل على الشعر وإنما يلبد الرجل رأسه عند الإحرام

مَا لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا
الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبَرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ
لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا
تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَوْ وَرْسٌ بَابُ
الرُّكُوبِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي الْحَجِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ
إِلَى مِنًى قَالَ فَكِلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُلَبِّي

يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بَابُ
مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَرْدِيَةِ وَالْأُزُرِ وَلَبِسَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعَصْفَرَةَ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ وَقَالَتْ
لَا تَتَلَثَّمُ وَلَا تَتَبَرْقَعُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا بِوَرْسٍ وَلَا زَعْفَرَانٍ وَقَالَ
جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعَصْفَرَ طِيبًا وَلَمْ تَرَ عَائِشَةُ بَاسًا بِالْحُلِيِّ وَالثَّوْبِ
الْأَسْوَدِ وَالْمُوَرَّدِ وَالْخُفِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ
أَنْ يُبَدِّلَ ثِيَابَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ
بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبِسَ
إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ
وَالْأُزُرِ تُلْبَسُ إِلَّا الْمُزَعْفَرَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ فَأَصْبَحَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ هُوَ

ردع الخلوق اثر الطيب ونحوه عليه وثوب مردع مصبوغ بالعصفر ٢

بُدْنَهُ

وَأَصْحَابُهُ وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ
مَكَّةَ لِأَرْبَعٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ بَدَنَتِهِ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا ثُمَّ نَزَلَ
بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَجُونِ وَهُوَ مُهِلٌّ بِالْحَجِّ وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ
بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا
بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا مِنْ رُؤُسِهِمْ ثُمَّ يَحِلُّوا
وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ
فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ وَالطِّيبُ وَالثِّيَابُ **بَابُ**
مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ **قَالَهُ** بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي

الْحُلَيْفَةِ

الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ
وَأَحْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ **بَابُ** رَفْعِ الصَّوْتِ
بِالْإِهْلَالِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا **بَابُ**
التَّلْبِيَةِ **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ

الإهلال رفع الصوت بالتلبية
يقال اهل المحرم بالحج بهل
اهلالاً اذا لبّى ورفع
صوته بالتلبية المهلّ
موضع الاحرام وهو
الميقات ويقع على
الزمان والمصدر

بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي
عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو
معوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت
خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل
الإهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد
الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما

م
الاهلال بالحج هو الاحرام بالتلبية
اللهم لبيك وهو من التلبية
بمعنى اجابة المنادي اي اجابتي
لك رب وهو ماخوذ من لب
بالمكان والبث اذا اقام به والب
كذا اذا لم يفارقه ولم يتعداه ثم
لفظ التلبية ومعنى التكرير
اجابة بعد اجابة ومن مصدر
المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت البا بعد البا

فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما
وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين
قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل
عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن
كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل
النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة

وقال أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن
عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر
براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم لبى حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء

ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة أهل
وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه
إسمعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي
الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس
له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب
وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني بن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا
الدجال أنه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في
الوادي

الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء إذا أهلت بكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله

من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهلت
لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله

عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فأعمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **باب**
من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم **قاله** ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر
قول سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي
حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان
الأصفر يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم

علي

علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من
اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت
وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت **ثنا**
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت
قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل
معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني
أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ

بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا
الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى نحر الهدي **باب**
قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج **وقوله** يسألونك عن
الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج **وقال** بن عمر رضي
الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي
الحجة **وقال** بن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا
يحرم بالحج إلا في أشهر الحج **وكره** عثمان رضي الله عنه
أن يحرم من خراسان أو كرمان **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد
يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج

فنزلنا

فقرأ الصريف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى
أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك
لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم
يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا
أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن
يرزقكيها قالت فخرجنا بحجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا

عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ اُخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ
بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَفْرُغَا ثُمَّ أْتِيَاهَا هٰهُنَا فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي
قَالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ وَفَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ ثُمَّ بَعَثَ
بِسَحَرٍ فَقَالَ هَلْ فَرَغْتُمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَذَّنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ
فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ضَيْرٌ مِنْ ضَارَ
يَضِيرُ ضَيْرًا وَيُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا وَضَرَّ يَضُرُّ ضَرًّا

بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ بِالْحَجِّ

وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ
فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ
قَالَتْ عَائِشَةُ

انطركما
وفرغنا

عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ
لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ
وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ قَالَ وَمَا طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ
قُلْتُ لَا قَالَ فَاذْهَبِي مَعَ أُخَيِّكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ
ثُمَّ مَوْعِدُكِ لَنَا وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَهُمْ
قَالَ عَقْرَى حَلْقَى أَوَمَا طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى قَالَ
لَا بَأْسَ انْفِرِي قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ
عَلَيْهَا أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّهَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ
الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ

ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن
علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان
وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع
بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال
ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ
صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها

عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي
الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فأمرني بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثنا
مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا
آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول

لِلْحَجِّ مُبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَخْبَرْتُ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ سُنَّةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا
مِنْ مَالِي قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِمَ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَ ثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ
فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لِي أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ
مَكَّةَ تَصِيرُ الْآنَ تَجُّكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ
فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ
مُفْرِدًا فَقَالَ لَهُمْ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافٍ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً فَقَالُوا
كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا مَا
أَمَرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ

وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَفَعَلُوا ثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اخْتَلَفَ عَلِيٌّ
وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ
مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا **بَابُ**
مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ
اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً **بَابُ** التَّمَتُّعِ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ ثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا
ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل
المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع واهللنا بالحج فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا
والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد
الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا
عشية الترويه ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك

جئنا

جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم
الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان
الله انزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه
للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى
شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر
فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة
حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى
الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح

وَيَغْتَسِلُ وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَفْعَلُ ذَلِكَ **بَابُ** دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا أَوْ
لَيْلًا بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى حَتَّى
أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ بْنُ عُمَرَ [illegible] اللَّهُ عَنْهُمَا
يَفْعَلُهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَاتَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ
وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَفْعَلُهُ **بَابُ**
مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مِنْ مَكَّةَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي
مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ
الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى **بَابُ**
مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ **ثَنَا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ حَدَّثَنَا

يَحْيَى

يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ
مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [illegible] هُوَ مُسَدَّدٌ كَاسْمِهِ قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
يَقُولُ لَوْ أَنَّ مُسَدَّدًا أَتَيْتَهُ فِي بَيْتِهِ فَحَدَّثْتَهُ لَاسْتَحَقَّ
ذَلِكَ وَمَا أُبَالِي كُتُبِي كَانَتْ عِنْدِي أَوْ عِنْدَ مُسَدَّدٍ **حَدَّثَنَا**
الْحُمَيْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ
دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا **حَدَّثَنَا** مَحْمُودُ بْنُ
غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو وعن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء أعلا مكة قال هشام وكان عروة
يدخل على كليتهما من كداء وكدى وأكثر ما يدخل من كداء وكانت
أقربهما إلى منزله ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء وكان أقربهما إلى منزله حدثنا موسى
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما
كليتهما وأكثر ما يدخل من كداء أقربهما إلى منزله
قال أبو عبد الله كداء وكدى موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى

واذ جعلنا

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من
مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبرهيم
رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من
آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة
مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم
قال أخبرني قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو
بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس

يَنقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ
إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَرِنِي إِزَارِي فَشَدَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ
بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا
أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ
عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ

الذين

جزء

إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ
أَمْ لَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ
إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا
قَالَ فَعَلَ ذَلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا
وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ
تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ
بِالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ
بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السلام فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا

وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفنا يعني بابا حدثنا

بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا

يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا

أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لأمرت بالبيت

فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالارض

وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به

أساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله

عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين

هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس

إبرهيم عليه السلام حجارة كأسنمة الإبل قال جرير

فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه

الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير وحزرت

من الحجر ستة أذرع أو نحوها **باب**

فضل الحرم **وقوله** تعالى إنما أمرت أن أعبد رب

هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون

من المسلمين **وقوله** جل ذكره أولم نمكن لهم حرما آمنا

يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم

لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد

الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد

شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة **لقوله** تعالى

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ
فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ الْبَادِ الطَّارِئُ
مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ
مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ
وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ عَنْهُمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا
مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا

وَنَصَرُوا

رُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ الْآيَةَ بَابُ
نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ مُنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدِ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمِنًى نَحْنُ نَازِلُونَ
غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي ذَلِكَ
الْمُحَصَّبَ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ حَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ
وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ
حَتَّى يُسْلِمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاسَمَ عَنْ عُقَيْلٍ

وَيَحْيَى بْنُ الضَّحَّاكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي بْنُ شِهَابٍ وَقَالَ
بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَشْبَهُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ
إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي
زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً
مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ الْآيَةَ **بَابُ**

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ
مِنَ الْحَبَشَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح **وَحَدَّثَنِي**
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ
وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرُ فِيهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ
وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
إِبْرَهِيمُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ
خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ **تَابَعَهُ** أَبَانُ وَعِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ

وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت والأول أكثر قال أبو عبد الله سمع قتادة
عبد الله وعبد الله أبا سعيد باب
كسوة الكعبة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب عن أبي وايل
قال جئت إلى شيبة ح وحدثني قبيصة حدثنا سفيان
عن واصل عن أبي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه
فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته
قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما
باب هدم الكعبة قالت عايشة رضي الله
عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا

حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني بن أبي مليكة عن بن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عابس بن ربيعة
عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال
إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب
إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن بن شهاب عن سالم عن أبيه أنه

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو
وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين **باب** الصلوة في الكعبة **حدثنا** أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل
الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فيه وليس على أحدنا بأس أن يصلي في أي نواحي البيت
شاء **باب** من لم يدخل الكعبة **وكان** ابن عمر
رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل **حدثنا** مسدد حدثنا

ثلاث ص

الكعبه

خالد بن

خالد بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن
أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس
فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة
فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبرهيم وإسمعيل في
أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط
فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب**
كيف كان بدء الرمل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد

هو بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وقد
وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم **باب** استلام الحجر الأسود حين
يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا **حدثنا** أصبغ بن
الفرج أخبرني بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن سالم عن
أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول
ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع **باب**
الرمل في الحج والعمرة **حدثني** محمد حدثنا شريح بن النعمان

حدثنا

حدثنا فليح عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما قال
سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة
في الحج والعمرة **تابعه** الليث حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك
فاستلمه ثم قال فما لنا بالرمل إنما كنا راءينا به المشركين
وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله
عليه وسلم فلا نحب أن نتركه **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما
قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء

منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت
لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي
ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه
باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال
محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي
الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية
يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان
الركنان فقال له ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير

رضي

رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله
عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين باب
تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا
ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر
رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال قلت أرأيت إن
زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال

محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال
عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي نصري

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه بشيء كان عنده وكبر تابعه أيوب بن
طهمان عن خالد الحذاء باب

من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم
صلى

ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب
أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة
قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف
ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
مثله ثم حججت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ
به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد
أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة أنس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم
سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ
بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ
الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعَةً
وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

بَابُ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ وَقَالَ

لِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
قَالَ أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ إِذْ مَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ مَعَ
الرِّجَالِ قَالَ كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ قُلْتُ أَبَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ
قَالَ أَيْ لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ قُلْتُ كَيْفَ
يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُخَالِطْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حُجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ فَقَالَتِ

حجرة اى ناحية

امرأة

امْرَأَةٌ انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ عَنْكِ وَأَبَتْ
تَخْرُجُ مُنْكَرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطْفُرْنَ مَعَ الرِّجَالِ وَلَكِنْهُنَّ
كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ قُمْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ
وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي
جَوْفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ وَمَا حِجَابُهَا قَالَ هِيَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ
لَهَا غِشَاءٌ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا
مُوَرَّدًا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَانِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ
وَهُوَ يَقْرَأُ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ

بَابُ

الكلام في الك
في حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا
هشام أن ابن جر ج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره عن بن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر
ربط بدم إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده
باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف
قطعه حدثنا ابو عاصم بن جريج عن سليمان الأحول
عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه
باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال بن
شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر

الصديق

الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة
أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني
عليه ويذكر نحوه عن بن عمرو عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهم باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين وقال نافع كان بن عمر رضي الله عنهما
يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال
السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط
إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن

عَمْرٍو وسَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيَقَعُ الرَّجُلُ عَلَى
امْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمْ
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا
ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ قَالَ وَسَأَلْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَا يَقْرَبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى
يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ **بَابُ**

مَنْ لَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَرَجَعَ
بَعْدَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ
وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا
حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ **بَابُ** مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

خَلْفَ الْمَسْجِدِ **وَصَلَّى** عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ
حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَافَتْ
بِالْبَيْتِ وَأَرَادَتِ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ وَالنَّاسُ
يُصَلُّونَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجَتْ **بَابُ**

مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد
قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع
الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد صلوة الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر
البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت
بعد صلوة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت
الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا
حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة

عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع
الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو
الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز
بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وأخبر
أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما باب
المريض يطوف راكبا حدثني إسحق الواسطي حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو
على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمان بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم
سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
استيذان الحاج ثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو
ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة
ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحق نا
خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية

فاستسقى

فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا
أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار
إلى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال قال
أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى

السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح
من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو بن سلام أخبرنا الفزاري
عن عاصم عن الشعبي أن بن عباس رضي الله عنهما حدثه قال
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فخلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على
بعير باب طواف القارن حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى
فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا
ثم

طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا بن علية عن أيوب عن نافع
أن بن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن
عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون
العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن كفار
قريش حيل بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع
عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن بن عمر رضي الله عنهما
أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن

بينهم قتال وإنا نخاف أن تصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله إسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة
ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى
هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحلل
من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم
النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الأول وقال ابن عمر لذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل
عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم

فأخبرني

عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين
قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج
أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج
عثمان رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم
حجت مع أبي الزبير فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون
ذلك ثم لم تكن عمرة ثم أخو من رأيت فعل ذلك ابن عمر
ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه
ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حتى يضعوا
أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت
أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت

تطوف بهما ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت
هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة
وجعل من شعائر الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها
فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف
بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه
لو كانت كما أولتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان
من أهل يتحرج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا

سألوا

سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة
رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم
أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم لقد كنت
سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس
إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف
بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر

الله قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين
كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم يتحرجون أن يطوفوا
بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين
الصفا والمروة **وقال** ابن عمر رضي الله عنهما السعي
من دار بني عباد إلى الزقاق بني أبي حسين **حدثنا** محمد بن
عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول
خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة فطاف لنا فيع أكان عبد الله يمشي

إذا

الجاهلية

أخبرني أن مجاهدا أخبرها أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره
أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم
على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا **باب**
يتصدق بجلال البدن **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف بن
أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني بن أبي ليلى أن
عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها
فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب** صفة
وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن
في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله

ص ف
قوله عز وجل

بِأَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ
وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ
وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ **بَابُ**
مَا يَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ وَمَا يُتَصَدَّقُ **وَقَالَ** عُبَيْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا يُؤْكَلُ
مِنْ جَزَاءِ الصَّيْدِ وَالنَّذْرِ وَيُؤْكَلُ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ **وَقَالَ**
عَطَاءٌ يَأْكُلُ وَيُطْعِمُ مِنَ الْمُتْعَةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا
يَحْيَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثٍ
مِنًى فَرَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا
وَتَزَوَّدُوا فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى
جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا

سليمان

سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلَ عَلَيْنَا
يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقِيلَ ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ
فَقَالَ أَنَّكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **بَابُ**
الذَّبْحِ قَبْلَ الْحَلْقِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ
ثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَنَحْوِهِ فَقَالَ لَا حَرَجَ لَا

حرج حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال
لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت
قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي
عن بن خثيم أخبرني عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني بن خثيم
عن عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا بن خثيم عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس
بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن

المثنى

المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة
عن بن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رميت بعدما أمسيت فقال
لا حرج وقال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج ثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة
ففعلت ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت
رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة
عمر رضي الله عنه فذكرته فقال إن ناخذ بكتاب

الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب**
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق **حدثنا** عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر عن حفصة
رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب**
الحلق والتقصير عند الإحلال **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان عمر رضي الله
عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال والمقصرين **وقال** الليث حدثني نافع رحم
الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع
وقال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد
حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم
وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** أبو عاصم عن بن
جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن بن عباس عن معاوية

بن عمر

رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع
بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا باب
الزيارة يوم النحر وقال ابن الزبير عن عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم آخر النبي صلى الله عليه وسلم
الزيارة بليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال

طاف

طافوا فواحدا ثم يقيل ثم يأتي منا يعني يوم النحر
ورفعه عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت
صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل
من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا
يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم
وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية
يوم النحر باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل
أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح

والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج ح
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال
رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج **باب**
الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في
حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل
أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد

بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا ابن جريج حدثني
الزهري حدثنا عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي
وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج **حدثنا** إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة
بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث **تابعه** معمر عن الزهري ص

بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا يَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ
هَذَا قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا شَهْرٌ
حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ
حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا
فَأَعَادَهَا مِرَارًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ
إِلَى أُمَّتِهِ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ

بْنَ

بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ تَابَعَهُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَرَجُلٌ أَفْضَلُ فِي
نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ
قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ
قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا
بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى
ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا

بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغايب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا محمد بن المثنى حدثنا
يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمني أتدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم فقال إن هذا يوم حرام أفتدرون أي
بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم

شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نا
فع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها وقال
هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم
بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم أذن ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
أبي حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس

رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت بن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فأرمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن الأعمش بهذا **باب** رمي الجمار بسبع حصيات ذكره بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع بن مسعود رضي الله عنه فرآه رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

صلى الله عليه وسلم **باب** يكبر مع كل حصاة

قاله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف **قاله** بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة **حدثنا** عثمن

بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم

فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات
العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا
عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد
منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم
أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي

فيقف

فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر
عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان بن عمر
يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار
والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
ثنا عبد الرحمن بن القسيم وكان أفضل أهل زمانه أنه
سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديها حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن
يطوف وبسطت يديها

باب
طواف الوداع حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن بن

طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه
خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن
وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك
رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث
حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي
الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت ثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا
إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان ثنا
حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن
عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال
لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول زيد
قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة
فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية
رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم ثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته
يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من
نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة
ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال
فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت
بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عقري حلقي إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر
قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة

وأنا

منهبطة أو أنا منهبط وهو مصعد وقال مسدد قلت
لأتابعه جرير عن منصور في قوله باب
من صلى العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
إسحق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز
بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته
عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب
حدثنا بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن قتادة
حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به
باب المحصب حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه

أبو نعيم قال أنا

عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي
صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول
بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة ثنا إبراهيم
بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة
حاجا أو معتمرا لم ينخ راحلته إلا عند باب المسجد ثم
يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا
ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق

قبل

قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان
إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد
الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا
أشك في العشاء ويفعل هجعة ويذكر ذلك عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى
إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا

نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب
التجارة في أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية
عثمن بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
قال بن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا
ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج باب الإدلاج من المحصب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
إبرهيم عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي أطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني
محمد

محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن
الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما
قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري
ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت
قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان لذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها
وقال بن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة
وعمرة وقال بن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتها في كتاب
الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل بن عمر
رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال
عكرمة قال بن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن يحج وقال إبرهيم بن سعد عن بن إسحق حدثني
عكرمة بن خالد سألت بن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا بن جريج قال عكرمة بن خالد
سألت بن عمر رضي الله عنهما مثله **باب**
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا

جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن
الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس يصلون في المسجد
صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم
قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أربع إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه
قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها في الحجرة فقال عروة يا أمتاه يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال
يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع
عمر إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد
الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا أبو عاصم أخبرنا بن جريج قال

بن عمر ٤

أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة
رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رجب حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة
سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صدهم المشركون وعمرة من العام المقبل في
ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ
قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة
قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة
الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ثنا
هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة
إلا

ابواب

إلا الذي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين **باب**
عمرة في رمضان ثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك

أن تجيئ معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان
وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال
فإذا كان في رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان
حجة أو نحوا مما قال باب
العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد بن سلام اخبرنا
أبو معاوية حدثنا هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل
بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا
أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلق يوم
عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي

بالحج

بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى
التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي باب
عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو أنه سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن
بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال
سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن
حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال
أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوهَا
عُمْرَةً يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ
فَقَالَ أَنَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا
أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ وَأَنَّ عَائِشَةَ
حَاضَتْ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ
قَالَ فَلَمَّا طَهُرَتْ وَطَافَتْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْطَلِقُونَ
بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَنْطَلِقُ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ
أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ
وَأَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ بِالْعَقَبَةِ وَهُوَ يُرْمِيهَا فَقَالَ أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةً
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ لِلْأَبَدِ **بَابُ**
الِاعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

يَحْيَى

يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ
يُهِلَّ بِحَجَّةٍ فَلْيُهِلَّ وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ
فَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَكُنْتُ مِمَّنْ
أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحِضْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ
عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ
وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ
أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَرْدَفَهَا فَأَهَلَّتْ
بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي
شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ **بَابُ**

أجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا بن عوانة عن القسم بن محمد عن بن عون عن
إبرهيم عن الأسود قال قالت عايشة رضي الله عنها يا
رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل
لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم
أتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك
أو نصبك **باب** المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم
خرج هل يجزيه من طواف الوداع **حدثنا** أبو نعيم ثنا
أفلح يرحمه عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا بسرف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن
معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال
من

من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال
وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك أنت من بنات آدم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله
أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب
فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم
أفرغا من طوافكما أنتظركما هاهنا فأتينا في جوف الليل
فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس
ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة
باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج **حدثنا** أبو
نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن
يعلى بن أمية يعني عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو بالجعرانة وعليه حلة وعليه أثر الخلوق أو
قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي
فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
وددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أنزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن
تنظر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط
وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين
السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر
الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجتك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ

حديث

حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا
أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد فكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما قال أبو سفيان وأبو معوية عن هشام ما أتم الله حج
امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب
متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر

النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحق بن إبرهيم
عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه
فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا
والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة
أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشر وأخديجة
بيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في
عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا

سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال
وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت
بالحج وكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن نأخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بقول النبي

صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله ثنا
أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن الأسود أن
عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه
يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد
نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا بالعشي
بالحج باب ما يقول إذا رجع من الحج
أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو
أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب
استقبال الحاج القادمين الغلامين ثم الثلاثة على الدابة ثنا معلى
بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وأخر خلفه باب القدوم بالغداة
حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي
في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي ثنا موسى بن

إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
أهله ليلا وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية
لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة ثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة
عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يطرق أهله ليلا **باب**
من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت
دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير
عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل عن حميد
عن أنس قال حدرات تابعه الحرث بن عمير **باب**

قول

قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها ثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار إذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا
من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من
الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وأتوا البيوت من أبوابها **باب**
السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى
نهمته فليعجل إلى أهله **باب** المسافر إذا جد به
السير يعجل إلى أهله ثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن

جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال
إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر
المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحصر وجزاء الصيد

وقول الله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار
من كل شيء يحبسه

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثني
عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد
الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين
البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة
إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن
حيل بيني وبينه فعلت كما نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار
ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت

عمرة

حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم نحروا هديه وكان
يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن
بني عبد الله قال له لو أقمت العام بهذا حسبت محمد
قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى
بن أبي كثير عن عكرمة قال قال بن عباس رضي الله عنهما
قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه
وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب
الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان بن
عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما
قابلا

فليهد أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن بن عمر نحوه
النحر قبل الحلق في الحصر ثنا محمود ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال
وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه باب
من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن
بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس رضي الله عنهما إنما

فأهل

فأهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر رضي
انظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت
فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد
أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى
أن ذلك يجزيه عنه وأهدى باب

قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة
أيام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد بن
قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو

البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غيره
ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان بعد هدي وهو محصر
نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث
لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا
وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل
الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج
إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأهل

تقف قبل ولا يعود له

أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ **بَابٌ**

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ صَدَقَةٍ وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ **ثنا**

أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ

الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ وَقَفَ عَلَيَّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَرَأْسِي

يَتَهَافَتُ قَمْلًا فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

فَاحْلِقْ رَأْسَكَ أَوْ قَالَ احْلِقْ قَالَ فِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ إِلَى آخِرِهَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ

بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ أَوِ انْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ **بَابٌ**

الْإِطْعَامُ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ **ثنا** أَبُو الْوَلِيدِ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَسَأَلْتُهُ

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِدْيَةِ فَقَالَ نَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَهِيَ لَكُمْ

عَامَّةً حُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ

[illegible] وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ أُرَى الْوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا

أَرَى أَوْ مَا كُنْتُ أُرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً

فَقُلْتُ لَا فَقَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ

مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ **بَابُ** انْسُكْ شَاةً **ثنا**

إِسْحَقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شِبْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ

وَأَنَّهُ يَسْقُطُ الْقَمْلُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ

رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَلَمْ

يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحِلُّونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ستة أيام

وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه

مثله **باب** قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا** سليمان

بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم

ولدته أمه **باب** قول الله عز وجل ولا فسوق

ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن

منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم

يفسق رجع كيوم ولدته أمه **باب**

قول

قول الله [illegible] وأنتم حرم ومن قتله منكم

متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم

هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك

صياما ليذوق وبال [illegible] عفى الله عما سلف ومن عاد فينتقم

الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه

متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما

واتقوا الله الذي إليه تحشرون **باب**

إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله **ولم** ير ابن عباس

وانس بالدجاج بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم

والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا

كسرت قلت عدلك فقومته ذلك قياما قوام يعدلون

يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن

يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية

فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ وَحُدِّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
عَدُوًّا يَغْزُوهُ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا أَنَا مَ
أَصْحَابِهِ يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَا
فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبَ
يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَوْطًا وَأَسِيرُ شَأْوًا وَأَلْفَيْتُ
رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قُلْتُ أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا فَلَحِقْتُ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أَهْلَكَ يُقْرِئُونَ
عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ إِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا
دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حِمَارَ
وَحْشٍ وَعِنْدِي مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ لِلْقَوْمِ كُلُوا وَهُمْ
مُحْرِمُونَ **بَابٌ** إِذَا رَأَى الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا فَضَحِكُوا

أصحابي

فاضلة ٥

فَقَطِ

فَقَطِ الْحَلَالُ **ثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَأَحْرَمَ
أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ فَأُبْنَا بِعَدُوٍّ بِعُسْفَانَ فَتَوَجَّهَا نَحْوَهُمْ
فَبَصُرَ أَصْحَابِي بِحِمَارِ وَحْشٍ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ
فَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُهُ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ الْفَرَسَ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ
فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ لَحِقْتُ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ
أَرْفَعُ فَرَسِي شَوْطًا وَأَسِيرُ شَأْوًا وَأَلْفَيْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ أَصْحَابَكَ أَرْسَلُوا يُقْرِئُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ

اللهِ وَبَرَكَاتِهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يَهِيجَهُمُ الْعَدُوُّ
دُونَكَ فَانْظُرْهُمْ فَفَعَلَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ
أَصَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ وَإِنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ فَاضِلَةً
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوهُ وَهُمْ
مُحْرِمُونَ **بَابُ** لَا يُعِينُ الْمُحْرِمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ
الصَّيْدِ **ثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ نَافِعٍ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ
مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ ح **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْقَاحَةِ وَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي
يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ

فوقع ز فقالوا

فَقَالُوا لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ إِنَّا مُحْرِمُونَ فَسَأَلْتُهُ
فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ
بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوا
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَمَامَنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
كُلُوهُ حَلَالٌ قَالَ لَنَا عَمْرٌو أَذْهَبُوا إِلَى الصَّالِحِ فَسَلُوهُ عَنْ هَذَا
وَغَيْرِهِ وَقَدِمَ عَلَيْنَا هَاهُنَا **بَابُ** لَا يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ
لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ بْنُ مَوْهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ
بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَصَرَفَ طَائِفَةً مِنْهُمْ
فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى نَلْتَقِيَ فَأَخَذُوا
سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ
فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى

الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل
لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا
وحش فحمل علينا أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا
من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا
لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب**
إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **ثنا** عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده

عليه

عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا
حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح **وعن** عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال **ح وثنا** مسدد حدثنا أبو
عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقتل المحرم **ح** حدثنا
أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة
والفأرة والعقرب والكلب العقور حدثني يحيى بن بكير
قال حدثني بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في
الحرم الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه
والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
ها قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منا من الحرم
وإنهم لم يروا بقتل الحية بأسا حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه
أمر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم وقال
بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي
أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته

عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضِدَ
بِهَا شَجَرَةً وَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ
عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ
الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو قَالَ أَنَا أَعْلَمُ
بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ عَاصِيًا وَلَا
فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ خَرْبَةٌ بَلِيَّةٌ **بَابُ**
لَا يُنَفَّرُ صَيْدُ الْحَرَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَا

يَحِلُّ

يَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا
يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ **وَقَالَ**
الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا
فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ **وَعَنْ** خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ هَلْ تَدْرِي
مَا لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تَجِيءَ مِنَ الظِّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ
بَابُ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ بِمَكَّةَ **وَقَالَ**
أَبُو شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَسْفِكُ بِهَا دَمًا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
افْتُتِحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي
وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللّٰهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا
يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقُبُورِنَا وَلِبُيُوتِنَا فَقَالَ
فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ **بَابُ** الْحِجَامَةِ
لِلْمُحْرِمِ وَكَوَى بْنُ عُمَرَ ابْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَيَتَدَاوَى
مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَدِينِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ
سَمِعْتُ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي
طَاوُسٌ عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا**

خَالِدُ بْنُ

خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ أَبِي
مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عَنْ بُحَيْنَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
بِلَحْيِ جَمَلٍ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ **بَابُ** تَزْوِيجِ
الْمُحْرِمِ **ثَنَا** أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ
مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ **بَابُ** مَا يُنْهَى مِنَ
الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ **وَقَالَتْ** عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ

مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا
الْبَرَانِسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ
وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ
وَلَا الْوَرْسُ وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسُ
الْقُفَّازَيْنِ تابعه مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَإِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ
وَجُوَيْرِيَةُ وَابْنُ إِسْحَقَ فِي النِّقَابِ وَالْقُفَّازَيْنِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
وَلَا وَرْسٌ وَكَانَ يَقُولُ لَا تَنْتَقِبُ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسُ
الْقُفَّازَيْنِ وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَنْتَقِبُ
الْمُحْرِمَةُ وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ
فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ

وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
يُهِلُّ [illegible] الِاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ
بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَ
بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَأْسًا ثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ
الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ
يُسْتَرُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
أَتَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه
اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل
بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم
يفعل **باب** لبس الخفين للمحرم إذا
لم يجد النعلين **ثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت بن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد
إزارا فليلبس السراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا بن شهاب عن سالم عن
عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس

القميص

القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا يمسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين **باب**
إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن
عباس رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب**
لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو
لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ثنا
عبيد الله عن إسرايل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم

لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب **باب** دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل بن عمر حلالا
وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكره للمحاربين وغيرهم حدثنا
مسلم حدثنا وهيب حدثنا بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى
عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه

جاء رجل فقال إن بن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتلوه **باب** إذا أحرم جاهلا وعليه
قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا
فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد ثنا همام حدثنا عطاء
قال حدثني يا صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة عليه
أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي أتحب إذا نزل
عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال
أصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل
يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم
باب المحرم يموت بعرفة
ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه
بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن

زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ
قَالَ فَأَقْصَعَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ
بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ أَوْ قَالَ ثَوْبِهِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ
وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ
وَاقِفٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ
عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَوْقَصَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ
فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ
فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا **بَابُ**

سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَصَتْهُ
نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُمِسُّوهُ
بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا
بَابُ الْحَجِّ وَالنَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ وَالرَّجُلِ
يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ أَفَأَحُجُّ
عَنْهَا قَالَ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ
قَاضِيَتَهُ اقْضُوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ **بَابُ**

الحج عن من لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة ح وحدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم **باب**
حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه

فجعل

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق
الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب حج الصبيان حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله
عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحق أنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان
لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى
حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال يونس عن بن شهاب بمني في حجة الوداع حدثنا
عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا بن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة
أخبرنا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب
قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حج النساء وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبرهيم عن أبيه
عن جده قال أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد ثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عايشة
بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت

يا رسول

يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن
أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة
فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو وعن أبي معبد مولى بن عباس عن بن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في
جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم
عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان

حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في
رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن [illegible] عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن [illegible]
سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي [illegible] وسلم
عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله
عليه وسلم أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والأضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال

الا

إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد
الأقصى باب من نذر المشي إلى
الكعبة حدثنا سلام أخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل قال حدث [illegible] عن أنس رضي الله عنه أن
النبي [illegible] وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه
قال [illegible] قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن
تعذيب [illegible] نفسه لغني وأمره أن يركب حدثنا
إبن شهيم [illegible] أخبرني أخي هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره
سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب
أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت
أختي أن تمشي إلى بيت الله الحرام وأمرتني أن أستفتي
لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى
الله عليه وسلم لتمشي ولتركب قال وكان أبو الخير

لا يفارق عقبة حدثنا أبو عاصم عن بن جريج عن يحيى
بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

كتاب حرم المدينة حدثنا

أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم أبو عبد
الرحمن الأحول عن أنس رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا
شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا إسمعيل

بن

بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن
عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال
أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل
أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي
الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير
إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا

يُقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن
موالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يُقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل
فداء باب فضل المدينة وأنها
تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى
سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
باب المدينة طابة حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن أبي حميد رضي الله عنه أقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة
فقال

بن سعيد

فقال هذه طابة باب لا يأتي المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع
والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية
الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب**
الإيمان يأرز إلى المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى

نجرها **باب** إثم من كاد أهل المدينة
حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة
بنت سعد قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة
[illegible] لا أنماع كما ينماع الملح في الماء
أطام المدينة حدثنا سفيان حدثنا بن شهاب قال
أخبرني عروة سمعت أسامة رضي الله عنه قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري **باب** لا يدخل الدجال
المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها سبعة أبواب على كل باب ملكان
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو ثنا إسحق حدثني أنس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة
ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله
كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني عبيد الله

بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل
نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير
الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته
هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد
بصيرة فيك مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا
يسلط عليه باب المدينة نقب الجنة

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلا
فجاء من الغد محموما فقال أقلني بيعتي فأبى ثلاث مرار فقا
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليم
بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يز
قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خ
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه
قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما
في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تن
الرجال كما تنفي النار خبث الحديد **باب**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي
سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما
جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من
سفر نظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان
على دابة حركها من حبها **باب**
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا
بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي
الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم أقاموا
باب
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان
بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول ألا ليت
شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل
أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية
بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا

المدينة

المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي
مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت
قدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان
يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
الدين يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
بيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه
وقال بن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن أسلم عن أمه
عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت ونحوه
وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة قالت سمعت
رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

وجوب صوم رمضان وقول الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرَ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوٰةِ فَقَالَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ
إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ
فَقَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ
اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَوٰةِ فَقَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي
أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ
أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ

النَّبِيُّ

بالجزء

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا
فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ
يُوَافِقَ صَوْمَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ
أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ
وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ بَابُ فَضْلِ
الصَّوْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا
يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي

صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ
مِنْ أَجْلِي الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا

بَابُ الصَّوْمِ كَفَّارَةٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ
فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ
وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ هَذِهِ إِنَّمَا أَسْأَلُ
عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا
مُغْلَقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ
أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ أَكَانَ
يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ

بَابُ الرَّيَّانِ لِلصَّائِمِينَ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ
الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ
أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا
دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ

دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ
فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو
أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ **باب** هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ
أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ كُلَّهُ وَاسِعًا وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَالَ لَا تُقَدِّمُوا
رَمَضَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ح وَحَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي بْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ

حَدَّثَهُ

حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ
أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ
الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا
فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ وَيُونُسُ لِهِلَالِ رَمَضَانَ **باب**
مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً وَقَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

عن ابن شهاب ح

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القد
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به

في

في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه
فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته

وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان
ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن بن جريج عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له
إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما باب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله
فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا
رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان

تسعة

قال

قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام
وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد ثنا
معتمر قال سمعت اسحق يعني بن سويد يحدث عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب
ثنا آدم ثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد
بن عمرو أنه سمع بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين

وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ **بَابُ** لَا يَتَقَدَّمَنَّ رَمَضَانَ

بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا
يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْ ذَلِكَ
الْيَوْمَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أُحِلَّ
لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ وَعَفَى عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ
لَكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارُ

فَنَامَ

فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ
وَإِنَّ قَيْسَ بْنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ صَائِمًا فَلَمَّا حَضَرَ
الْإِفْطَارُ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ لَهَا أَعِنْدَكِ طَعَامٌ قَالَتْ لَا
وَلَكِنْ أَنْطَلِقُ فَأَطْلُبُ لَكَ وَكَانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ
عَيْنَاهُ فَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَيْبَةً لَكَ فَلَمَّا
انْتَصَفَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ
فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَنَزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى
اللَّيْلِ فِيهِ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ

عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يتبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل
وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر فكان رجال اذا اراد الصوم ربط
احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم

يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انه انما يعني الليل والنهار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر والقسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
بن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القسم ولم يكن بينهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا
باب تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي
ثم تكون سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم **باب** قدر كم بين
السحور وصلوة الفجر حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة قلت كم كان بين
الأذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب**
بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال
لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب

قال

سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة **باب**
إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو
الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم
يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس
وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم من لم
يأكل فلا يأكل **باب**
الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت

أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثني
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه
عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان
لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة
ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك
عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت
لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة
إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره
لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني
الفضل بن عباس وهما أعلم وقال همام وابن عبد الله

بن

بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
بالفطر والأول أسند

باب

المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه
فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم
لإربه وقال ابن عباس ما رب حاجة قال
طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء

باب

القبلة للصائم وقال جابر
بن زيد إن نظر فأمنى يتم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ
أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ ضَحِكَتْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا
يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْخَمِيلَةِ إِذْ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ
حَيْضَتِي فَقَالَ مَا لَكِ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَخَلَتْ مَعَهُ
فِي الْخَمِيلَةِ وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَكَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ

بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ وَبَلَّ ابْنُ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَطَعَّمَ الْقِدْرَ أَوِ الشَّيْءَ وَقَالَ
الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالْمَضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ

ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَهِينًا
مُتَرَجِّلًا وَقَالَ أَنَسٌ إِنْ لِي أَبَزُنَ أَتَقَحَّمُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ
وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اسْتَاكَ وَهُوَ
صَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ يَسْتَاكُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ
وَلَا يَبْلَعُ رِيقَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِالسِّوَاكِ
الرَّطْبِ قِيلَ لَهُ طَعْمٌ قَالَ وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ
تُمَضْمِضُ بِهِ وَلَمْ يَرَ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ بِالْكُحْلِ
لِلصَّائِمِ بَأْسًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرٍ
قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ رَمَضَانَ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ
وَيَصُومُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي
ذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت
أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح
جنبا من جماع من غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على
أم سلمة فقالت مثل ذلك **باب**
الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن
استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك رده
وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا
عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام ثنا
بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إذا نسي فأكل أو شرب
فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه **باب**

السواك

السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن
ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو
صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد
بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران
قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه
ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح يده اليسرى إلى

حكومة قطر
المكتبة العامة
١٣٧٧هـ

المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا
ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره
الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس
بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء
إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره إن لم يزدرد
ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد
ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر
فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك نحو الحزم **الخامس ويليه**

من صحيح البخاري على يد مالكه عبد الله محمد الصدر عفا الله عنه سابع ماس سنة
المحرم سنة ست وسبعين فما فوق حرره الحمد لله ويليه باب إذا جامع في
رمضان ولم يكن

٦٣

دار الكتب المصرية
مخطوطات
اسم الكتاب .....
المؤلف .....
نسخ في .....
الرقم العام ٦٣